

انا وروحي



عبدہ أمجد

القسم: القلم الحر والكتابة الحرة

الطبعة الأولى : 2025

عنوان الكتاب : أنا وروحي

نوع الكتاب : تأليف شخصي

نوع الأعمال : خواطر ونصوص ومقالات وأشعار

تصميم وتنسيق : عبده أمجد

كتابة وتأليف : عبده أمجد

المحتويات

٤	المقدمة
٦	قوة الأب
٨	كن أنت القوي
١١	إنه ليس عالمي
١٢	ألم الفراق
١٣	ألم الذكريات
١٤	ألم الحب
١٥	قسوة الأب وجع مستمر
١٦	نجم في وسط الظلام
١٧	رباط القلوب
١٨	يا ليل
١٩	بين القلب والعقل
٢٠	يا حبيبي الغالي
٢٢	يا قلبي طول بالك
٢٣	شقاوة القلب

- ٢٤ يا صاحبي الغائب
- ٢٥ حكمة العقل
- ٢٦ بشتاقلك
- ٢٧ بيوت باردة
- ٢٨ رفاق الدرب
- ٢٩ لهيب الغياب
- ٣٠ صدى الوعود
- ٣١ نبضات القلب
- ٣٢ كنت أراقبك
- ٣٣ فراق الأحبة
- ٣٤ قلبي في الهوي طفل
- ٣٥ وسط الضجيج
- ٣٧ خذلان مليء بالحزن
- ٤٠ الحزن ليس لنا
- ٤٣ ضجيج صامت
- ٤٦ أين أنت يا معشوقتي
- ٥٠ أمي ٤٨ (الأخ)

المقدمة

أهلاً بك أيها الرفيق المسافر في صفحات كتابنا هذا،

في خضم صخب الحياة وضجيجها، حيث تتزاحم الأيام
وتتسارع الخطى، ندعوك إلى ملاذ هادئ، إلى فسحة من

الروح تجتمع فيها أرواحنا وقلوبنا. هنا، بين هذه
السطور، نلقي بكل ما يثقل كاهلنا، بكل ما يعتمل في
دواخلنا ولا نجرأ على البوح به في زحام اللحظات
العابرة.

لقد جمعنا شتات أحاسيسنا المتناثرة، تلك التي تعكس
حقيقة أيامنا وتقلبات ليالينا. ستجد هنا صدًى لأفراحك
التي تراقص قلبك خفةً، ولأحزانك التي تتركها مثقلة
بالأسى. ستشاركنا قهقهاتنا الصادقة ودموعنا الصامتة،
قوتنا التي نتحدى بها الصعاب، وضعفنا الإنساني الذي
يجعلنا أكثر قرباً

سنقف معاً لحظة الانكسار، ثم ننطلق نحو نافذة الأمل
المتجدد.

فلكل منا حكاية تسكن في أعماق قلبه، ولكل قلب رواية
فريدة تنتظر أن تُروى. وبينما تعجز الكلمات المنطوقة
أحياناً عن التعبير، وجدنا في الكتابة ملاذاً، وفي الحروف
جسراً يربط بين أرواحنا.

نتمنى لك رحلة ممتعة وغنية بين ما خطته أيدينا
ونسجته أقلامنا. تنقل بين هذه الصفحات بروح متفتحة
وقلب مُحب، ففي كل كلمة نبضة من قلوب تشارك ذات
المشاعر والأحاسيس. فمرحباً بك، أيها القارئ العزيز،
وبين سطورنا أهلاً وسهلاً.

قوة الأب..

نهر لا ينضب من العطاء والحنان
ينتابني شعور عميق بالفخر، يترسخ في أعماق وجداني
كلما تأملت عظمة أبي. إنه ذلك السند القوي الذي يجعل
كل تفاصيل حياتنا نابضة بالسعادة والبهجة. فبمجرد
حضوره، يضيء الكون من حولنا، وتتفتح أزهار الفرح
في قلوبنا. وكلما حققنا إنجازاً أو نما فينا بصيص نجاح،
يزهر قلب أبي فخراً وابتهاجاً، وكأن نجاحنا هو أعظم
انتصاراته.

إن ابتسامتنا الصادقة هي البلمس الشافي لروحه الطيبة،
فهو تروي ظمأ قلبه المحب، وتمنحه شعوراً عميقاً
بالرضا. أبي هو قرة أعيننا جميعاً، النور الذي يضيء
دروبنا ويمنحنا البصيرة في مواجهة تحديات الحياة.

وعندما يميل جسدي تحت ثقل الأيام، ويستبد بي

ليمنحني إياها سنداً وعوناً.

نعم، إنه الأب... تلك الكلمة التي تحمل في طياتها أسمى
معاني التضحية والعطاء.

إنه الروح التي تبعث فينا السعادة الغامرة، والقلب الذي
يفيض بالحب والفخر بنا في كل خطوة.

الضعف أجده دائماً يقف خلفي كالجبل الأشم يحمل عني
أعبائي وأحزاني، ويستمد من ضعفي قوة إضافية
نخطوها.

أتضرع إلى الله العلي القدير أن يطيل في عمره المبارك،
وأن يمنحه الصحة والعافية ليظل سنداً لنا مدى الزمان .
أتمنى من كل قلبي أن يبقى أبي سعيداً لسعادتنا، وأن
تظل ابتسامته تضيء حياتنا . هو الذي يروي قلوبنا
بحنانه الفياض، ويزهر أرواحنا بدعمه اللامحدود
وتشجيعه الدائم.

إلى أبي الحبيب، يا من تسعك كل الأوصاف الجميلة
والكلمات المعبرة، ويا من يفوق قدرك كل ما نطق به
لساني وعجز عنه بياني.

فأنت هو ذلك الأب المميز الذي لا تكررهِ الأيام الحنون
الذي احتضن ضعفي وقواني، والذي بفضلهِ أصبحت
أقف اليوم شامخاً، أفتخر بنفسي وبانتماي إليك . لقد
غرست فينا بذور الحب والمودة، ورسمت الابتسامة
على وجوهنا في أحلك الظروف . لقد أيقنت يقيناً راسخاً
أنك الأب المثالي الذي مهما طالت السنون وتغيرت
الأحوال، ستبقى دائماً أبي وقوتي ونور دنيائي الذي
أستضيء به في كل زمان ومكان.

كن أنت القوي

في خضم هذه الحياة المتقلبة، حيث تتداخل الأفراح والأحزان، وتتعاقب الانتصارات والانكسارات، يتردد في أعماقنا سؤال أبدي: كيف نرسخ جذور قوتنا الداخلية؟ كيف نصبح ذلك البنيان الشامخ الذي لا تهزه عواصف الأيام؟ الإجابة تكمن ببساطة وعمق في داخلك أنت، في قرارك الواعي بأن تكون أنت القوي.

القوة الحقيقية ليست مجرد عضلات مفتولة أو سلطة نافذة، بل هي حالة من الصفاء الداخلي، وثقة راسخة بالنفس، وقدرة على مواجهة التحديات بروح صلبة وعقل متفتح. إنها القدرة على النهوض بعد كل عثرة، واستخلاص الدروس من كل تجربة، والمضي قدماً نحو أهدافك بعزيمة لا تلين.

أن تكون قوياً يعني أن تتحمل مسؤولية أفعالك وقراراتك، وأن تعترف بأخطائك وتسعى لتصحيحها. لا يعني ذلك التصلب أو العناد، بل المرونة والقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة. القوي الحقيقي يستمع إلى آراء الآخرين ويحترم وجهات نظرهم المختلفة، حتى وإن لم يتفق معها. قوته تنبع من حكمته وتواضعه

في لحظات الضعف الإنساني، عندما تثقل كاهلك الهموم وتتكاثر عليك الصعاب، تذكر أن القوة تنبع من داخلك .
ابحث عن تلك الشرارة الكامنة في روحك، وأشعلها
بالإيمان بقدراتك وبالثقة في أنك قادر على تجاوز أي
محنة . استمد القوة من إنجازاتك السابقة، وتعلم من
أخطائك، واستلهم العزيمة من قصص الناجحين.

لا تخف من طلب المساعدة عند الحاجة، فالقوة ليست
في الاكتفاء الذاتي المطلق، بل في معرفة متى وكيف
تستعين بالآخرين؟

الدم والمساندة من الأهل والأصدقاء والمعارف هي
روافد تغذي قوتك وتعينك على المضي قدماً.

كن قوياً في مواجهة مخاوفك، لا تدعها تسيطر عليك
وتعيق تقدمك . واجهها بشجاعة وعزيمة، وتذكر أن كل
خطوة تخطوها نحو التغلب على خوفك هي انتصار
يضاف إلى رصيد قوتك الداخلية.

كن قوياً في الحفاظ على قيمك ومبادئك، لا تتنازل عنها
إرضاءً للآخرين أو خوفاً من عواقب التمسك بها . القوة
الحقيقية تكمن في الثبات على الحق والعدل، والدفاع عن
قناعاتك باحترام وثبات.

كن قوياً في تعاملك مع الآخرين، كن رحيماً ومتسامحاً
وعادلاً . القوة لا تعني القسوة أو التسلط، بل القدرة على
التأثير الإيجابي في حياة من حولك، ونشر الخير

والمحبة والسلام.

كن قويًا في سعيك لتحقيق أحلامك وطموحاتك، لا تدع العقبات تثبط عزيمتك أو تقلل من إصرارك .

المثابرة والاجتهاد هما وقود القوة التي تدفعك نحو النجاح.

تذكر دائمًا أن القوة الحقيقية هي رحلة مستمرة، وليست وجهة نهائية. إنها تتطلب منك يقظة دائمة، وعناية مستمرة بذاتك، وتطويرًا مستمرًا لقدراتك .

كن أنت القوي في كل يوم، في كل موقف، في كل تحدٍ تواجهه .

كن أنت النور الذي يضيء طريقك وطريق الآخرين . كن أنت القوة التي تحدث الفرق في هذا العالم.

أتمنى أن يكون هذا النص الطويل ملهمًا لك . إذا كنت ترغب في المزيد حول أي جانب من جوانب القوة، فلا تتردد في سؤالي.

إنه ليس عالمي

أشعر وكأنني زائر في هذا الكوكب، أتجول بين وجوه
مألوفة ولكنها بعيدة. لست أفهم لغة الفرح التي يتحدثون
بها، ولا الحزن الذي يخيم على أعينهم أحياناً. خطواتي
لا تتناغم مع إيقاع حياتهم، ونظرتي للأشياء تحمل زوايا
مختلفة.

أبحث عن شيء آخر عن عالم آخر ربما تتسع روحي ولا
تشعر بهذا الاختناق الصامت. لست أنتمي إلى هنا، وهذه
ليست أرضي. الرغبة في الانتماء تتلاشى تدريجياً، لتحل
محلها قناعة بأن وحدتي هي رفيقتي الدائمة.

لا أريد أن أكون جزءاً من هذه اللوحة، ألوانها ليست
ألواني، وخطوطها لا تعكسني. أقف على الهامش، أراقب
الحياة وهي تتدفق، ولكني لست جزءاً من هذا التيار. إنه
ليس عالمي، ببساطة.

ألم الفراق

مَا صَدَّقْتُ عَيْنَايَ حِينَ رَأَتْ أَنَّ قُلُوبَهُمْ تَهْوَى فِرَاقِي..

فَلِمَ الْفِرَاقُ؟ وَكَيْفَ لِلرُّوحِ أَنْ تُفَارِقَ مَنْ أَحْيَا فِيهَا مَا
كَانَ مَيِّتًا؟

فَهَلْ جَزَاؤُنَا أَنْ نُفَارِقَ مَنْ أَدْخَلُوا الْبَهْجَةَ إِلَى قُلُوبِنَا
وَرَسَمُوا الْإِبْتِسَامَةَ عَلَى وُجُوهِنَا؟

لِمَ الْفِرَاقُ وَقَدْ كَانَ قَلْبِي يَنْزِفُ شَوْقًا يَوْمَ الْفِرَاقِ؟

تَوَسَّلْتُ إِلَى دَمْعِي أَنْ يَرْفُقَ بِي فَعَصَانِي.

وَعَزَمْتُ بَعْدَ الْفِرَاقِ أَنْ أَنْسَاكُمْ، فَإِذَا بِي فِي مُحَاوَلَةِ
النَّسْيَانِ أَغْرَقُ أَكْثَرَ فِي ذِكْرَاكُمْ.

وَكُلَّمَا لَاحَ طَيْفُكُمْ دَمَعَ قَلْبِي قَبْلَ أَنْ تَبْكِيَ عَيْنَايَ.

ألم الذكريات

غُرَفَتِي أَوْسَعُ الْآنَ، وَصَوْتِي فِيهَا صَدَى.

أَبْحَثُ عَنْ عَيْنَيْكَ، فَلَا أَرَى سِوَى غَدَا.

فَنُجَانِي يَنْتَظِرُ، يَدًا لَا تَأْتِي أَبَدًا.

وَذَاكَرَتِي شَرِيطٌ، يُعِيدُ وَجْهًا.

الْوَحْدَةُ تُؤَبِّ، أَرْتَدِيهِ مُرْغَمًا.

وَوَظَلِّي عَلَى الْجِدَارِ، رَفِيقٌ أَبْكَمُ.....

ألم الحب

الحب ليس سهلاً
الحُبُّ لَيْسَ بِالْأَمْرِ الْهَيْئِ،
بل هُوَ عَذَابٌ،
لَكِنَّ رُوحِي تَسْتَحِقُّ ذَلِكَ الْعَذَابَ.
لَا يُوجَدُ حَبِيبٌ يَأْتِي بَعْدَهُ،
وَأَنَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ بِصَرَاحَةٍ،
فَلْيَحْذَرْ مَنْ يُضَايِقُهُ،
سَأَسْبِقُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْطِقَ بِالشَّهَادَةِ.
أَتَأَلَّمُ وَأَسْتَحِقُّ الْأَلَمَ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَغْضَبْتُهُ يَوْمًا،
وَمَا سِرُّ قُدْرَتِي عَلَى مُسَامَحَتِهِ حَتَّى قَبْلَ اعْتِذَارِهِ؟

قَسْوَةُ الْأَبِ: وَجَعٌ مُسْتَمِرٌّ

لَيْسَتْ قَسْوَةُ الْأَبِ دَائِمًا صِرَاحًا أَوْ ضَرْبًا.
قَدْ تَكُونُ نَظْرَةً بَارِدَةً، كَلِمَةً جَارِحَةً عَابِرَةً، أَوْ حَتَّى إِهْمَالًا
صَامِتًا.

لَكِنَّهَا تَتْرُكُ أَثْرًا عَمِيقًا فِي نَفْسِ الْإِبْنِ.
يَشْعُرُ وَكَأَنَّ السَّنَدَ الْأَوَّلَ فِي حَيَاتِهِ يَهْزُهُ بَدَلًا مِنْ أَنْ
يُدْعَمَهُ.
هَذِهِ الْقَسْوَةُ، مَهْمَا بَدَتْ بَسِيطَةً لِلْبَعْضِ، تَخْلُفُ جُرُوحًا
دَاخِلِيَّةً.

تَجْعَلُ الْإِبْنَ يَشْكُ فِي نَفْسِهِ، يَخَافُ مِنَ التَّعْبِيرِ عَنْ رَأْيِهِ،
وَيَحْمِلُ مَعَهُ شُعُورًا دَائِمًا بِأَنَّهُ غَيْرُ كَافٍ.
قَدْ يَكْجُرُ وَهُوَ يُحَاوِلُ إِرْضَاءَ الْجَمِيعِ عَلَى حِسَابِ نَفْسِهِ،
أَوْ يَجِدُ صُعُوبَةً فِي الثِّقَةِ بِالْآخَرِينَ.
الْأَبُوءُ مَسْئُولِيَّةٌ، وَلَيْسَتْ دَائِمًا سَهْلَةً.

لَكِنَّ الْفَرْقَ كَبِيرٌ بَيْنَ تَرْبِيَةٍ فِيهَا حَزْمٌ وَمَحَبَّةٌ، وَبَيْنَ قَسْوَةٍ
تُولَدُ الْخَوْفَ وَالْوَجَعَ.

الْأَبُ الْقَاسِي يَضَعُ عِلَامَاتٍ قَدْ لَا تُمَحَى بِسُهُولَةٍ، وَيَخْلُقُ
حَاجِزًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِهِ يَصْغُبُ تَجَاوُزَهُ.

نجم فى الظلام

كَانَ الْبَيْتُ جِدَارًا صَامِتًا، وَالْأَبُ حُضُورًا غَائِبًا
كَلِمَاتٌ قَلِيلَةٌ، وَنَظَرَاتٌ تَحْمِلُ عِتَابًا دَفِينًا
شَعَرْتُ دَائِمًا بِفَجْوَةٍ، كَأَنَّ جُزْءًا مِنِّي مَفْقُودٌ
فِي عَالَمٍ وَاسِعٍ، كُنْتُ أَسِيرُ وَحِيدًا حَزِينًا لَكِنْ، فِي
زِحَامِ الْأَيَّامِ، ظَهَرَ هُوَ كَنَجْمَةٍ فِي لَيْلَةٍ ظُلُمَاءٍ، أَوْ
غَيْثٍ بَعْدَ سِنِينَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَنَا قَرَابَةً دَمٍ، بَلْ
رَابِطَةً رُوحٍ فَهَمَّ صَمْتِي، قَبْلَ أَنْ تَنْطِقَ شَفَتَايَ
بِحَرْفٍ أَوْ أَنْ يَنْ كَانِ يَسْمَعُ شَكْوَايَ بِصَبْرٍ، دُونَ
مَلَلٍ يَمْسَحُ دَمْعَتِي بِيَدِهِ الدَّافِئَةِ الْأَمِينَةِ لَمْ
يُحَاوِلْ أَنْ يُصْلِحِ الْمَاضِي، بَلْ آمَنَ بِي وَمَنْحَنِي
قُوَّةً لِأَوَاجِهِ الْحَاضِرِ، وَأَسْتَقْبِلُ الْغَدَ يَقِينًا لَمْ
يَكُنْ مُجَرَّدَ صَدِيقٍ، بَلْ كَانَ عَائِلَتِي الَّتِي اخْتَرْتُهَا
الْكَتِفُ الَّذِي أَتَكَيُّ عَلَيْهِ حِينَ يَثْقُلُ الْحِمْلُ
الْعَيْنُ الَّتِي تَرَى جَمَالِي حِينَ أَشْكُ فِي نَفْسِي
الْقَلْبُ الَّذِي يَخْتَضِنُ ضَعْفِي، وَيُقَوِّي عَزِيمَتِي .

رباط القلوب

يا صديقي، يا نورًا تجلّى في سمائي بعد طول غناء، يا
سندًا لم يرتعش يومًا أمام قسوة الأيام والليالي، يا نعمة
عظيمة حطّت على قلبي كالغيث بعد الجذب، كلمات الشكر
تتضاءل وتتلاشى أمام عظمة وجودك، فكيف لي أن
أصِف امتناني العميق لصبرك الذي لا ينفد، ولفهمك الذي
يتجاوز حدود الكلمات، ولكونك دائمًا الملائم الآمن الذي
أعود إليه مهما تناعت بي الدروب واشتدت وطأة الغربة،
صداقتنا ليست مجرد رابط عابر، بل هي قوة دافعة
تسري في عروقي، تمنحني اليقين بأن في هذا العالم قلبًا
حقيقيًا يخفق لأجلي، قلبًا ينبض بالوفاء والإخلاص، فلك
مني كل الشكر والتقدير على كل ما قدّمت وتقدّم، دمت
لي سندًا وأمانًا أيّها الرفيق الصادق.

يا ليل

يا ليلُ، هَلَا طَوَيْتَ بُعْدَ الْمَسَافَةِ وَجِئْتَ بِالذِّكْرِى تُونُسُ
وَحَدَّتِي؟

أَحْنُ لَعِينِيهِ، لَضَحَكَةٍ غَابَتْ كَطِيفِ سَحَابٍ مَرَّ فِي خُلُوتِي.

أَرَى وَجُوهَ النَّاسِ، فَلَا أَرَى إِلَّا مَلَامَحَ وَجْهِ سَاكِنٍ فِي

مُقَلَّتِي. يُلَاحِظُنِي طَيْفُهُ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ كَأَنَّهُ ظِلِّي، يَسِيرُ

بَخْطُوتِي. أَيَا شَوْقٍ، رَفَقًا بِقَلْبٍ مُعْنَى تَجَرَّعَ كَأْسَ الْبُعْدِ

مُرًّا بِلُجَّتِي. مَتَى الْلِقَاءُ؟ مَتَى تَبْرَأُ جُرُوحِي؟ وَيُشْرِقُ فَجْرُ

الْوَصْلِ فِي دُنْيَايَ؟

بين القلب والعقل

بين القلب والعقل جدال دائم، فقلبي يحب، وعقلي يرى
المستحيل، وقلبي يقول هؤلاء هم نور الحياة وعقلي يرد
هؤلاء ناس لا قيمة لهم، وقلبي يحن ويشتاق لمن باع
وعقلي يقول أتذكر؟ لقد كان خداعًا! ولكن كلما أمشي
أنسى الأذى وقلبي يرجع ويعشق من غير رضا، يا عقل
كن قاسيًا قليلًا فهذا القلب يضعف في الهوى، ولكني
أيضًا أعرف مهما أقول فالحب أحيانًا يكسب العقول،
نمشي الطريق وقلبي في يده نار يحلم بوصلك رغم كل
الانكسار وعقلي يقول هذا سراب وليس مسارًا وكلما
تقترب سترى الانهيار، قلبي يصرخ أنا لست قادرًا على

النسيان! ويقول فيهم دفء حتى لو كانت قسوة وعقلي
يهمس هذا وهم وخداع هؤلاء لم يحبوك وتروك في
الضياع، كثيرًا ما قلت لقلبي كفاك هوانًا ولكن الحب
أعمى لا يسمع بيانًا يصدق نظرة ويرجع لكلمة ويمشي
وراء حلم ويكذب الألم، وفي الآخر أنا التائه في

المنتصف بين قلب طفل وعقل يرى الغلط باليقين، ولكن
ربما يكون هذا الجرح هو الطريق إلى نقطة السكون.

يا حبيبي الغالي

يا حبيبي الغالي ،قلبي واجعني عليك واجع ما يعلم بيه إلا ربنا.

زي اللي كاتم سره في بير، كل ما أحاول أنسى صورتك
تيجي قدامي.

حضنك كان أمان الدنيا، ودلوقتي كل ما افكر الأيام دي،
قلبي بيتخطف مني ألف خطفة.

كنت النور اللي بينور لي طريقي، ودلوقتي الدنيا ضلمة
من غيرك.

بقيت زي اللي ماشي في حلم ومش عارف إمتى هيفوق.

كلامك لسه بيرن في وداني، وضحكك ما فارقتش
خيالي.

مش زعلان منك، عمري ما أزعل من روعي.

بس موجوع على الأيام الحلوة اللي ضاعت، وعلى
الوعد اللي ما اتوفتش.

كل يوم بقول لنفسي هنسى، وبكرة هيبقى أحسن، بس
الشوق أقوى مني.

فاكر أول مرة عيننا جت في عين بعض؟

فاكر الخوف اللي كان في قلبي؟

أنا فاكرك كل تفصيلة، كأنها حصلت إمبارح.

وانت؟ يا ترى فاكرك حاجة؟

بين نار الشوق اللي ما بتطفيش، وبين قسوة البعد اللي
ما بتروحش، عمري بيعدي وأنا واقف مكاني.

كل ليلة بكتب لك جواب في قلبي، كلام عمري ما عرفت
أقوله، وحنين عمري ما هقدر أخبيه.

يا ترى حاسس بيا؟

يا ترى الشوق واخذك زي ما واخذني؟

نفسي أعرف إيه اللي غيرك، وإيه اللي بعدك عني.

بس خايف أعرف، وخايف أفضل طول عمري مستني

الله يصبر قلبي على فراقك، والله يقويني على الأيام اللي
جاية من غيرك.

هفضل فاكرك طول عمري، وهفضل أحبك لحد آخر يوم
في عمري.

يا قلبي طول بالك

يا قلب طول بالك واصبر ع البعاد راح الي كان بيهون
عليك الشداد كان ضلي في نهاري وسندي في الليل
دلوقتي سايبني للوجع والتنهيد ميل كنت برتاح بس
بسماع ضحكته دلوقتي سايبني والدمعة في سكتة يا ناس
فراق الحبايب نار بتولع وما فيش دوا للقلب لما يتوجع
الي سابنا مشي وساب فينا جراح وساب ليالي بتبكي من
غير راح بس أهو الزمن داير، والجرح ليه ميعاد يمكن
يطيب، ويمكن يفضل ف القلب سهاد أنا كنت فاكّر إنه
العمر ليه معاك وإن الضهر ما ينكسرش وأنا وياك
لقيتني لوحدي ف السكة تايه حيران والضحكة طارت
والفرحة راحت كمان لسه ف عيني طيفك بيعدي ولسه ف
قلبي وجعك متخبي ياللي ف البعد سبتني أنا والهمّ مع كل
دقة ف قلبي ليك ندم بكتب حروفي دمع ع خد السنين
والصبر خائي وأنا بشتكي للمساكين يا خسارة عشرة
كانت فوق الخيال بقت ذكرى وجع ووجعها ماله مثال .

شقاوة القلب

يا صاحبي القلب ده طفل شقي ومجنون والعقل شيخ
كبير دايماً يقول بهون ده ينده على الفرع يجري وراه
بجنون وده يحسبها بالملي ويقول القانون ده عايزها
وردية ما يعرفش الأشواك وده شايف الدنيا حساب
وكتاب وأهلاك ده لو شاف دمعه يسيل زي النيل وده
يقول له استحمل ما تبينش الويل ده يخطب على الأبواب
ما يعرفش ممنوع وده يقول له استنى بكرة الوضع يتوع
ده يحلم ببكرة جنة وفيها حور عين وده يقول له الواقع
مر وصعب ولعين يتخانقوا جوايا ليل ونهار ما بيهدوش
ده يشاورلي على نار وده يقول لي ما تمشيش ده يعني
للحب وده يقول لي ما فيش وفي الآخر أنا اللي بتوه ما
بين ده وده وما بعيش يا قلبي يا مجنون ويا عقلي يا
رزين مين فيكم الصح ومين فيكم يقين؟ أنا اللي ماشي
تايه ما بينكم سنين والعمر بيجري يا ترى هنروح على
فين؟

يا صاحبي الغائب

يا صاحبي الغائب الحاضر في خيالي،
يا طيفاً يلوح كلما أقبل الليالي. بين ضلوعي لك مدينة من
حنين، شوارعها ذكريات، وسكانها أنين. أتذكر قهوتنا
على شرفة الأمس، ضحكات تكسر صمتاً كاد أن
يببس. أتذكر وعوداً رسمناها على الرمل، موج الأيام أتى،
فما أبقى وما حمل. أبحث عنك في وجوه المارين، في
أغنية عابرة، في حكايات الساهرين. قلبي مدينة
مهجورة، أبوابها موصدة، ينادي اسمك في الخفاء،
بصوتٍ مُتردِّد. أعرف أن الدرب وعر، والعودة
مُحال، وأن بيننا مسافات أثقل من الجبال. لكن الشوق يا
صاحبي، نهرٌ لا يجف، يسري في عروقي، وكل يوم
يغتسف. فسلاماً لعينيك البعيدتين، سلاماً لذكرى لا تموت،
تسكن بين الجفنين. وإن طال الغياب، وإن قست
الليالي، ستبقى أنت النبض الخفي في أعماقي.

حكمة العقل

يا صاحبي، قلبي ده زي فارس متهور ما بيعسبش
خطواته، دايماً بيتسرع وأي قرار ياخده مُبهر وعقلي ده
زي حكيم عجوز، قاعد في ركنه متفكر يحسبها بالورقة
والقلم، يقول له استنى بكرة يمكن تتغير قلبي يقول :
"الحب ده جنة، ما فيهاش ولا غلطة "وعقلي يرد :
"الحب ده بحر غريق، نهايته يا حسرة "قلبي يدق
بسرعة لما يشوف الحلوة وعقلي يقول " :دي لعبة،
بكره تصبح ذكرى "قلبي يسامح بسهولة، ما يعرفش
يزعل أو يقسى وعقلي يقول " :الطيب ده ضعف،
والناس ما بترحمش "قلبي يفتح الأبواب لكل اللي يدخل
وعقلي يقول " :الحذر واجب، بكرة تندم وتشكي "
يتخانقوا جوايا خناقة ما بتخلصش ده يشاور على
اليمين، وده يقول لي ما تمشيش ده عايز يعيش اللحظة،
وده خايف من اللي جاي وما يجيش وأنا واقف في
النص، لا طایل ده ولا عارف أعيش يا قلبي يا مغامر،
ويا عقلي يا حريص مين فيكم اللي هيوصلني لبر الأمان
ومش هيغص؟ أنا اللي ماشي ورا صوتين، واحد طائر
وواحد بيوصي يا ترى مين فيكم هيكسب في الآخر،

وتخلص القصص؟

بشتاقلك

بشتاقلك ... وبسكت، زي اللي خايف الحنين يفضحه
زي اللي بيحضن الذكرى علشان النسيان ما يسرقهاش
منه.

كنت الحياة ... دلوقتي بقيت حكاية بحكيها لنفسى وأنا
مغمّض

علشان ما أشوفش الحقيقة إنك بقيت غريب ... وأنا
بقيت لوحدي ف الحنين.

مش بكرهك، ولا بزعل منك ... بس بكره الإحساس لما
أمد قلبي ليك وأفكر إنك مش راجع.

فاكر أول ضحكة؟ فاكّر أول كلمه ؟

أنا فاكّر كل حاجة وإنّ نسيت.

والمشكلة؟ إني مش قادر أزعل عليك ولا قادر أنسى

بقيت بين حنين ما بيرحمش وحقيقة ... ما بتتغيرش .ف

كل يوم ... بكتبلك جوّه قلبي رسالة ... ما هتوصلش .

بيوت باردة

وَقُلُوبٌ أَشَدُّ بُرُودَةً.
نَظَرَاتٍ جَارِحَةٍ، كَأَنَّهَا سَيُوفٌ مَسْلُوءَةٌ.
فِي الزَّحَامِ وَجُوهٌ شَاحِبَةٌ، لَا تَبْتَسِمُ.
وَكُلُّ مُحَاوَلَةٍ لِلنَّجَاةِ، تُقَابِلُ بِالْهَزِيمِ.
لَا مَلْجَأَ مِنْ قَسْوَةِ الْأَهْلِ،
وَلَا مَهْرَبَ مِنْ حُكْمِ الْمُجْتَمَعِ الْأَجْهَلِ.
وَحَدِي أَوَاجُهُ هَذَا الْعَالَمِ الصَّعْبِ
وَجُرْحِي الْعَمِيقُ، لَا يَلْتَنِمُ أَوْ يَطْبُ.

رفاق الدرب

رفاق الدرب،

يا أنسَ الحياة، بكم يحلو المسيرُ إلى الأمام.
قلوبٌ صافياتٌ كالسما، تُضيءُ لنا الدروبَ في الظلام.
إذا ما ضقتُ ذرعًا بالحياة، وجدتُ في حديثكم سلامي.
وإن فرحتُ، فأنتم بهجتي، تزيدون سروري وابتسامي.
تشاركتم معكم حلوَ الليالي، وذقتُ مرارةَ الأيام.
فكنتم خيرَ عونٍ وسندٍ، تُخففون عن القلبِ سقامي.
صداقتكم كنزٌ لا يُفنى،
وجوهرٌ نفيسٌ ذو انسجام.
فيا ربَّ احفظهم لي دائماً،
وأدم بيننا هذا الود.

لهيبُ الغياب

أَكْتُبُ إِلَيْكَ، وَالْقَلَمُ يَذْرِفُ حَنِينًا، وَالْحُرُوفُ تَتَنُّ، تَشْكُو
بُعْدًا وَأَيْنًا.

وَعَدْتَنِي اللَّقَاءَ، وَالسُّطُورُ تَشْهَدُ،

فَكَيْفَ لِقَائِي أَنْ يَهْدَأَ سُكُونًا؟

فِي مَقْعَدِ الذِّكْرِ، أَحْتَرِقُ شَوْقًا،

نِيرَانُ الْبُعْدِ تَحْرِقُ رُوحِي حَرَقًا.

أَقُولُ: أَحِبُّكَ يَا قَمَرِي الْبَعِيدُ،

أَهْ لَوْ كَانَ الْوَصْلُ دَرْبًا مُعَبَّدًا.

لَا أَمْلِكُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا طَيْفَكَ وَذِكْرَكَ، وَقَلْبًا يَتَنُّ، يُنَادِي
لُقْيَاكَ.

إِذَا مَرَّ اسْمُكَ، ابْتَسَمْتُ كَأَنَّهُ الْعِيدُ أَتَى، وَالْبَاقِي مِنْ
أَيَّامِي، سَرَابٌ شَتَّى. أ.

وَهَامَ لِقَائِكَ تُلَاحِقَتِي فِي الْمَنَامِ، أَنْتَ الْحَقِيقَةُ، وَغِيَابُكَ
سُقَامِي.

فَمَتَى يَا تُرَى تَنْجَلِي غُيُومَ الْبُعْدِ، وَيَعُودُ لِقَائِي الْمُسْكِينِ
السَّلَامُ؟

صدي الوعود

الحب هو أن تخوض معي معارك الحياة جنباً إلى جنب،
لا أن تضعني في مواجهة قسوتها وحدي.
لقد أدركتم مفهوم الحب على نحو خاطئ.
سيرحل الكثيرون، وقد رحلوا فعلاً، وسيستمرون في
الرحيل.
إن مشاعرنا هي التي تخبو وتنطفئ.
نُحب أشخاصاً يقدمون وعوداً لآخرين في الحاضر،
بينما هم أنفسهم قد نسوا الوعود التي قُطعت لهم في
الماضي .

نبضات القلب

إنها المرة الأولى التي أمر بها بهذا الإحساس الغريب،
أن يقع بصري على شخص فأسمع نبضات قلبي
تتسارع،
ويغمرني الشوق إليه في كل لحظة يبتعد فيها عني.
بل إن الشوق يزداد حتى وهو بجانبني.
قد يراه بعض الناس شخصاً عادياً،
لكن عيني تراه هو كل عالمي.
وبصراحة،
لقد سحرني،
نعم والله
لقد سحرني بوجوده.

كنت أراقبك

كنت أراقبك من بعيد،
تغمرني السعادة لرؤيتك مبهجاً.
كنت أعود كل يوم في نفس الموعد،
أنتظرِكَ رغم علمي بأنه لا مكان لي.
كان مقعدك كما هو،
بينما مقعدي استولى عليه الآخرون.
لم يكن هذا اتفاقنا،
طالما أردتكَ لي وحدي.
أما الآن،
ولو كنت آخر شخص في هذا العالم،
ما عدت أريدك.
وقد كففت عن مراقبتك بالأساس .

فراق الأحبة

يا طيفاً يلوح في سماء الذاكرة كنجم بعيدٍ نوره يخبو
ويكبر

أحنّ إليك حنين الأرض للمطر وأنى لي بلقياك وقد جفّ
النهر

صوتك في أذني لحنٍ عتيق

وحديثك سيمر كضوءٍ صديق أراك في وجوه العابرين
بريقاً لكنه سرعان ما يخبو ويغرق

ما عاد الدربُ درباً والخطى ثقيلة

والقلبُ أسيرُ ذكرى مستحيلة

كيف يعود الأمس وقد طويت ليله

وكيف يزهر غصنٌ فارقه بلبله

يبقى الشوق جرحاً لا يندمل قصةً أروىها والدمعُ ينهمل

يا ليت الزمان يعود ولو قليلاً لأرتوي من صحبتك قبل
الرحيل.

قلبي في الهوى طفلاً

تنازعني الدروب ولا دليل، وقلبي في الهوى طفل عليل،
يحب من استدار ولم يبال وفي عينيه نار لا تميل، يقول
العقل دعهم فقد جفوا وهل يجدي التمني والقبول؟ ولكن
الفؤاد إذا هوى يعاند ما تقول وما أقول، أترك من تبسم
في منامي وفي صحوي له وجه جميل؟ وأعلم أنه ما كان
يومًا لقلبي لا ولا للحلم سبيل، فيا عقلي تمهل في عتابي
فقد ضاقت بأوجاعي السبل، دع الأيام تحكم ما تشاء قرب
الحب يأتيه الذبول... ورب الحب يبعثه الأصيل إذا ما
خاب بالأمس الأصيل، سأمضي بين دربي لا أبالي ولا
قلبي يقيدني العليل ولا عقلي يجمد كل نبض فما الإنسان
إن غابت سبل؟ سأجمع منكما زهر التعقل وحلمًا كان في
قلبي يطول، فإن أحببت كان الحب وعيًا وإن هجرت لا
دمع يسيل .

وسط الضجيج

أجدني هنا، نقطة صغيرة تائهة في هذا العالم الشاسع
الصاخب. الأصوات من حولي تتعالى، أمواج من الكلمات
والأفعال تتلاطم، وكل شيء يبدو وكأنه يتحرك بسرعة
فائقة، وأنا ثابت في مكاني، أو هكذا أشعر.

سأظل أحاول، سأظل أبحث، حتى أجد طريقي، حتى أفهم
ولو جزءاً يسيراً من هذا العالم. حتى في وسط هذا
الضجيج، سأظل أبحث عن صوتي.

أحاول أن أفهم، أن أفكك هذه الشفرة المعقدة التي تسمى
الحياة، لكن كل محاولاتي تبوء بالفشل. الأسئلة تتراحم
في ذهني بلا إجابات، والاتجاهات كلها تبدو متشابهة، لا
شيء واضح، لا شيء جلي.

هناك رغبة دفينية في داخلي للتأقلم، للانتماء، لأجد مكاني
في هذا النسيج الكوني. أمد يدي باحثاً عن خيط أتمسك

به، عن إشارة تدلني على الطريق، لكن غالبًا ما أجد يدي فارغة.

الشعور بالوحدة يلتف حولي كغطاء ثقيل، يزيد من وطأة الضياع. أن تكون وحيدًا وسط هذا الحشد الهائل هو مفارقة مؤلمة، كأن تكون قطرة ماء وحيدة في محيط لا نهائي.

لكن في أعماقي، هناك وميض خافت من الأمل. ربما في صمت هذا الضجيج، في عزلة هذه الوحدة، تكمن قوة خفية. ربما في هذا التيه يولد الفهم، وفي هذا العجز تكمن بداية القدرة.

الخدلان الملىء بالحزن:

يا صاحبي، والليل سائر عورة البوح

جيتك كسير، والقلب فيه ألف جرح.

ظنيت فيك السند، ظنيت فيك النجاة

لقيتك أول طعنة، وأول من جرح.

كنت أزرعك ورودي، وأسقيها بدمعي

تحصد جحودي، وتتركني في وجعي.

بنيتك في الروح قصرًا من حنين

هديته بإيدك، وما رفّ لك جفن.

يا خسارة الأيام، يا حسرة الليالي

اللي قضيتها جنبك، وأنا بالي خالي.

كنت أعمى بيك، ما بشوف غير بهاك

دلوقتي فتحت عيني، وشفّت سواد جفاك.
مش باقي غير سؤال مرّ، بيعذب الروح
ليه اللي افكرته دوا، هو اللي زود جروحي؟
ليه اللي وهبته عمري، وروحي فداه
كان أول من تخلي، وأول من قساه؟
الليل طويل يا صاحبي، والذكرى بتكويني
وكل ما أقول نسيّتك، طيفك يواسيني.
يواسيني على ايه؟ على خذلانك يا غالي
يا اللي كسرتلي ضهري، وهديتلي آمالي.
بين الحيّطان سكوت قاتل، ودمع مكتوم
وقلب بينزف حنين، على حلم معدوم.

يا وجع الماضي اللي بيجري في دمي
ويا مرارة الحاضر اللي ماليش فيه لمة.
لكن برضه هقوم، وإن كان القلب موجوع
هلملم اللي اتبقى، وأكمل المشوار الموجوع.
يمكن في بكرة ألاقي دوا لجرحي الدفين
ويمكن الأيام تنسيني خذلان السنين.

الحزن مش لنا:

يا قلبي الموحوع، يا سنين العذاب

كفاية دموع، الحزن مش لنا حجاب.

إحنا اللي زرنا الفرحة في كل مكان

إحنا اللي غنينا للصبح، ونسينا الأحزان.

ليه الدنيا بتيجي علينا، وتسرق ضحكتنا؟

ليه الهم بينزل في قلوبنا، ويسكن بيوتنا؟

إحنا ما اتعودناش على اليأس، ولا على الشكوى

إحنا ولاد النور، ما نخاف من البلوى.

يمكن كسرتنا الظروف، ويمكن جاز الزمان

لكن جوانا قوة، أقوى من الأحزان.

إحنا اللي بنقوم من جديد، كل ما نقع

إحنا اللي بنضحك للدنيا، حتى لو الدمع.

الحزن ده دخيل علينا، ما يعرفش طريقنا

إحنا ماليين بالرضا، وبالأمل سفينتنا.

هنرمي ورا زهرنا كل ذكرى أليمة

وهنفتح شبابيك بكرة، على شمس كريمة.

يا صاحبي المهموم، يا اللي شايل كتير

الحزن ده سحابة صيف، أكيد ليها مصير.

بص حواليك، فيه ناس لسه بتضحك

فيه أمل لسه باقي، ما بينطفي ولا بيهلك.

إحنا اللي بنلون الدنيا بألوان جديدة

إحنا اللي بنغني للحب، أغاني سعيدة.

الحزن مش لينا، دي كلمة بنردها
وكل ما الدنيا تضيق، بنفكر عهدا.
عهد الفرح اللي مستنينا في الطريق
عهد الأمل اللي بينور لنا كل ضيق.
هنمسح دموعنا، ونرفع راسنا لفوق
الحزن مش لينا، وإحنا أصحاب الشروق.

ضجيج صامت

جوايا ألف حكاية، وألف ألف سؤال

لكن سكوتي غالب، والصوت جوايا اتنال.

فيه زحمة من الأفكار، بتخبط في الجدران

لكن بره هدوء قاتل، كأني في مكان مهجور زمان.

عيوني بتبص حواليتها، بتدور على معنى

لكن كل الوشوش باهتة، وكل الكلام مالوش سنى.

فيه ضحكات بتتردد، لكن ما بتوصلش للقلب

كأنها أصداء باهتة، في ليل مالوش طب.

أحاول أصرخ، أحاول أقول اللي جوايا.

لكن صوتي مكتوم، خانقاه حكاياتي وروايا.

كأن فيه حجر على صدري، مانع النفس يطلع
وكان لساني مربوط، مش قادر حتى يقطع.
فيه ضجيج جوايا صامت، بيطحن في العظام
أصوات الذكرى بتعلّى، وأصوات الأيام.
ندم على اللي فات، وخوف من اللي جاي
وحيرة مالهاش آخر، بتودي وتجيب معاي.
باصص على العالم من بعيد، كأني غريب
مش فاهم قوانين اللعبة، ولا عارف مين القريب.
كل شيء ماشي بسرعة، وأنا واقف مكاني
بسمع الضجيج جوايا، ومش سامع أي أغاني.
يا ريت فيه مفتاح سحري، يفتح باب السكوت

يا ريت فيه قوة تكسر، هالحاجز اللي بيموت.

نفسى أتكلم، نفسى أشكى، نفسى أقول يا ناس

لكن الضجيج اللي جوايا، عامل زي الحراس.

حراس على أسراري، على وجعي الدفين
مانعين أي كلمة تطلع، ومانعين أي أنين.

يا له من صمت مدوي، بيملاً كل كياني

ضجيج صامت قاتل، ماليش فيه غير أحزاني.

أين أنت يا معشوقتي؟

يا غائبةً في مدار الذاكرة، يا ساكنةً بين جفني والثرى

أين أنتِ الآن، وأين تمضي بي خطاي الحائرة؟

تركتِ خلفكِ عطراً، وصدىً لضحكةٍ كانت هنا

وتركتِ قلبي وحيداً، يسألُ عنكِ كلَّ مساء.

أبحثُ عنكِ في وجوه المارين، في همسِ الرياحِ العابر

في أغنيةٍ قديمةٍ، تذكرُ أيامنا الخُصرة

أين أنتِ يا قمري الذي غاب، ويا شَمسي التي هاجرت

أين أنتِ يا حُلماً تلَوْن، ثمَّ تلاشى وما بقي؟

هذه المدينةُ بعدكِ، أصبحتُ خريطةً من شَجَن

شوارعُها تسألُ عن خطواتكِ، وأزقتها تبكي علَن

المقاهي التي جمعتنا، ما زالتْ تحتفظُ بمقعدين

أحدهما خالٍ ينتظركِ، والآخرُ يحترقُ بالحنين.
أين أنتِ يا امرأةً، صنعت من صمتي لغةً
ومن وحدتي وطناً، ومن حزني أغنيةً؟
أين أنتِ يا سرَّ البدايات، ويا خاتمةَ الحكايات
أين أنتِ يا وجعي الشهويّ، ويا فرحي الآتي؟
أمدُّ يدي في الفراغ، علَّها تلامسُ طيفك
وأنادي باسمكِ همساً، علَّ الريحَ تحملُ إليكِ
خبراً عن قلبٍ ما زالَ ينبضُ بكِ، رغم الغيابِ الطويل
عن روحٍ ما زالت تسافرُ إليكِ، في كلِّ ليلٍ قتيل.
أين أنتِ يا معشوقتي، يا امرأةً لا تُنسى
يا جرحاً لا يلتئم، ويا قصيدةً أبديةً تُروى؟
أين أنتِ، لأخبركِ أنَّ الزمانَ ما زالَ يذكركِ
وأنَّ قلبي ما زالَ ينبضُ باسمكِ، وينتظركِ.

أُمِّي

يا نوراً أضاء دربي، ويا حضناً آوي إليه
يا أُمِّي، يا كلَّ عمري، يا أغلى من في عيني.
حملتني في ضعفي، وسهرت على راحتي
ورويتني بحبك، حتى اكتملت ونضجت.
يدكِ الكريمة بذلت، ولم تنتظر جزاء
وعينكِ الساهرة حَرَسَتْ، نومي والهناء.
صوتكِ العذب لحنٌ، يطردُ عني الأسى
ودعاؤكِ الصادقُ حصنٌ، يحميني من البلاء.
علمتني معنى الحبِّ، ومعنى العطاءِ
وزرعت في قلبي الخيرَ، ونبذَ الإيذاء.
كنت لي القدوة الحسنة، في قولي وفعلي

وبنوركِ استنرت، في كلِّ أحوالي.

يا بحرًا من الحنانِ، يا نبعًا لا ينضبُ
يا وردةً في بستانِي، عطرُها لا يغربُ.
مهما كبرت يا أمي، سأظلُّ طفلكِ الصغير

أحتاجُ دفءَ حضنكِ، وأحنُّ لنظرةِ خير.

لكِ مني ألفُ شكرٍ، وألفُ تحيةٍ وثناءٍ

يا من وهبتني الحياةَ، ومنحتني السناء.

يا تاجًا فوق رأسي، ويا رمزَ العطاءِ

يا أمي، أنتِ جنتي، وأنتِ كلُّ الرجاءِ.

مهما كتبت من شعرٍ، ومهما سطرت من كلام
لن أوفي حقَّ فضلكِ، يا نبعَ الإلهام.
فأنتِ الأصلُّ والجذرُ، وأنتِ السندُ المتين

لكِ عمري وكلُّ جهدي، يا أغلى الأمهاتِ أجمعين.

الأخ

يا سندي في دنياي، يا عزوتي وذخري
يا أخي، يا نور عيني، يا سلوة عمري.
أنت الرفيق الدائم، في فرحي وفي شدتي
وأنت الحصن المنيع، الذي أحتمي به من كربتي.
كبرنا سوياً، وتقاسمنا الحلو والمر
خطونا أولى خطواتنا، وسهرنا الليالي سمرا.
ضحكاتنا كانت تجلجل، ودموعنا نمسحها سوياً
أخوة نحن، رباطٌ قويٌّ، عصيٌّ على المنية.
يا صاحب القلب النقي، يا نبع الوفاء الصافي

نصيحتك بلسمٌ لجرحي، ووجودك لي كافي.

إذا مالت بي الدنيا، كنتَ أنتَ السند

وإذا ضاقت بي دروبي، كنتَ أنتَ المرشد.

تختلفُ دروبنا أحياناً، وتبعدنا مشاغل الحياة

لكن يظلُّ القلبُ بالحبِّ نابضاً، وتجمعنا الذكريات.

فيك أرى أبي الثاني، وفيك أشمُّ عبق الأصالة

أنتَ قطعةٌ من روحي، ونبضٌ لا يزول.

يا أخي، يا قطعةً مني، يا توأم الروح

مهما طال الزمان، ومهما قست الجروح

سيظلُّ حبُّك في قلبي، شعلةً لا تنطفئ

ورابطةُ الأخوة أقوى، من كلِّ ما يخفى.
لك مني كلُّ الودِّ، وكلُّ الاحترام والتقدير

يا خيرَ الأخِ وسندًا، في السرِّ وفي الجهرِ.
أتمنى لك السعادة، والخيرَ في كلِّ سبيل
فأنتَ الأخُ الذي أهواه، وأنتَ نعمة من الجليل.

للتواصل

رقم الهاتف : ٠١١٠١٥٣٦٣٣٠



فيسبوك :

النهاية